

القائد الافغاني نجيب الله في مقابلة مع "نيو تايمز":

# استقبال جماهير الشعب لنستمع اليها ونتعلم منها

## قائد المصالح والصلوات من ١٩٧٥ مسجدا



### وسقطت آخر ورقات التوت عن العهر الامريكى

الإدارة الاميركية مشغولة بالبحث عن مخرج من ورطتها الاخذه في التضخم، جراً فضيحة تزويدها لنظام طهران بأسلحة اميركية . وتتحدث انباء واشنطن عن "تصالح" للرئيس ريغان "بتنظيف وتنظير" ادارته من عناصر تسانده وحارلت الظهور بانها سفلت طامة العينين ، واخرى تحملت مسؤولية وإدارة العملية كلها .

ولم تدخر الإدارة جهدا لحاصرة الورطة والخروج منها، ومنذ يومها الاول لكنها اعتمدت الكذب والامعان في التظليل سبيلا وحيدا لذلك . ولذلك حصدت الفشل في كل مرة وتعقدت الورطة . فبعد خطاب ريغان الاول والمتلفز ارتفعت نسبة الدين رفضوا تصديقه بين الشعب الاميركي لاكثر من ٦٠ بالمئة وزادوا عن ثمانين بالمئة بعد توضيح الفاني .

واستمرت الخلافات والانهامات المضادة بين كبار رجال ادارته . واتضح ان الدين ادعوا البراءة بعدم المعرفة كانوا على علم بكل التفاصيل ومدى البدياهة ولذلك فان التصالح بالتظهير والتنظيف والاعتراض للشعب الاميركي بالخطا يبدو سبيلا لا مفر من سلوكه .

ويعيد مرابين الى الادمان حقيقة انه لا علاقة في الواقع بين حجم الورطة وحجم الفضيحة ذاتها . كما انه لا علاقة بين حجم الفضيحة وحجم الكذب والتظليل المستخدم لتبويرها ويقولون ان ما جرى لم يكن خارجا عن اطار المألوف بل ومتفق معه تماما . فالتعامل مع انظمة معادية لشعوبها، وساندة الديكتاتوريات المكونة وحمايتها وتزويدها بكل ما يلزم لاستمراريتها واحتضان عصابات القتلة من نيكاراغوا حتى افغانستان هو الامر المألوف في السياسة الاميركية .

جوهر الورطة ان الفضيحة اسقطت اخر ورقة توت عن عورة العهر الاميركي حول حقوق الانسان ومكائنة الارهاب فالديالاية الاميركية قالت الكثير عن ازهاق السلطة الاميركية، واذا كانت الصناعة الدعائية الاميركية قد استطاعت تبرير دعم اميركا لانظمة ازهاق شعوب باكملها فهي كاتما كملت نفسها بنفسها بخصوص الفضيحة مع ايران .

نجيب - من المهام الملحة لسياستنا خلق الظروف المواتية في جميع انحاء البلاد لحل مختلف الاشكالات بصورة مشتركة وبأساليب سلمية وبدون اللجوء الى السلاح وفي جو من الثقة والتعاون والاخاء، وعلى اساس ضمان المصالح الوطنية والوصول الى اتفاق وطني . اننا نوجه سياستنا بهدف توسيع القاعدة الاجتماعية للثورة، وان توجهنا الجديد نحو هذه القضايا يتضمن الاستعداد للتعاون الواسع على اساس وطنية لمصلحة الشعب بمجموعه .

وهذا الاستعداد يفضي ؟  
- تمثيل جماهير اللاجئين في مؤسسات الدولة القيادية اي مجلس الثورة ومجلس الوزراء، بشرط ان يتمتع هؤلاء بالاحترام وان يعبروا عن مصالح مختلف قطاعات السكان .  
- توسيع عملية الحوار مع تلك المجموعات التي يسبب النقص في المعلومات والمفاهيم لا تزال تتخذ مواقف عدائية من الثورة، على امل ان يؤدي ذلك الى تراجعها عن مواقفها المعادية .

طرح إمكانية التوصل الى حل وسط على اساس مبدئية بهدف تحقيق الاتفاق الوطني وتحقيق السلام في البلاد وضمان الامن . نحن ندعو جميع المواطنين الى القيام بدور نشيط في العملية التاريخية الجارية من اجل التجديد والانعاش الوطني . ان ذراعي الوطن مفتوحة لجميع المواطنين الافغان في الخارج، ونحن على استعداد لمنحهم فرصة للانضمام الى عملية البناء وتنمية افغانستان المستقلة .

### اهداف الخطة الخمسية الجديدة

أكد نجيب الله انه مع انتهاء الخطة الخمسية الجديدة في عام ١٩٩١ . سيزداد الدخل القومي حسب تقديراتنا بحوالي ٢٥ بالمئة، كما سيزداد الانتاج الصناعي بنسبة ١٤-١٦ بالمئة .

الامين والجهلة . ولاست فان جزءا من السكان لا يزال يقع ضحية للمعادين للثورة وللعداوة الغربية، وذلك بسبب الجهل والتخلف . ولكن المزيد والمزيد من جماهيرنا المسلمة عندما تعرف حقيقة ما تقدمه الثورة لها تيدا بروية الواقع . خلال السنوات الخمس الماضية تم بناء ٢٢١ مسجدا جديدا واصلاح وترميم ١٠٢٦ مسجدا آخر . وفي نفس الفترة دمرت المصالحات المعادية للثورة ٢٥٤ مسجدا . وايضا خلال فترة ال ٥ سنوات الماضية توجه ٢٥ الف من الحجاج الافغانيين الى مكة على نفقة الدولة، حيث تكلف ذلك ٧٦٦ مليون افغاني (وهي اضع الملة الافغانية - الدولار يساوي ٥٠ افغاني) وهذا مبلغ كبير . وتدفع الحكومة الافغانية رواتب (١١٥٠٠) من رجال الدين (العلماء) في (٥١٧٧) مسجدا . وتمول الدولة ايضا مساجد دراسات الفقه في جامعة كابول و ٢٠ مدرسة دينية اخرى . كما تجري الاستعدادات على قدم وساق لتفتح المعهد الاسلامي في كابول . وثقلا هو واضح فان لدينا امتعنا حقيقيا بحاجات المسلمين ولكنهم (ويقصد قوى الثورة المضادة) يصرون على ادعائهم باننا نطمع المواطنين .

ان الوضع الاجتماعي لاكثرية الساحقة لرجال الدين في افغانستان يهاه وضع الطبقة العاملة ولهذا فان لهم مصلحة في تأمين العدالة الاجتماعية وفي تطوير شروط حياة الشعب العامل . ان الفئات الوظيفية من رجال الدين تنضم بنشاط لجهود التغيير الاجتماعية والاقتصادية وتدعم اهداف ومهام الثورة الوطنية الديمقراطية وتضطلع بدور هام في العمل داخل مؤسسات الدولة واجهزتها التنفيذية وفي المنظمات الجماهيرية الاخرى .

سؤال - انتم تلتفون عادة مع العلماء الافغان . الم يشكركوا من ان النظام الجديد يتجاهل الخصوصة الدينية للبلاد؟  
نجيب - ان مثل هذه الاقتراحات ترونها الدعائية الغربية، وهي كاذبة ويكادها العلماء ورجال الفكر الذين التقى معهم - قمت مؤخرا بزيارة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وتحدثت مع الموظفين هناك، ولم اسع منهم اي شكوى وانما مطالب واقترحات . وعندما نقوم بزيارة الجوامع ونتلقى مع جماهير المسلمين فنحن نعمل ما بوسعنا لتأمين احسن الظروف للحفاظ على الاماكن الدينية .

سؤال - في خطابكم في شهر آب الماضي قلتم "نحن لسنا بحاجة للحرب وعلينا ان نتوصل الى اتفاق احترام المصالح المشتركة" . مع من وعلى اية اساس يمكن تحقيق مثل هذا الاتفاق؟  
ان زعماء الثورة المضادة ينتهزون كل مناسبة لاثارة الضجة حول رسالهم "للمجاهدين" للقتال من اجل القرآن الكريم الذي هو في خطر على حد زعمهم . ان هذه الادعاءات موجهة بالاساس لتضليل

الاجرت مجلة "نيو تايمز" السوفيتية مقابلة مع محمد نجيب  
لجنة الامين العام للجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي في  
تفتتح من هذه المقابلة الهامة الاسئلة التالية واجابة  
عليها :

السؤال - في بيانكم "باجرام" ، لا يبتذلون فقط مهامهم في مجال الانتاج لكنهم ايضا يقومون بحماية مشاريعهم على مدار الساعة من اعتداءات العصابات المعادية للثورة . وهم يتطوعون ايضا للعمل في ايام العطل . نحن لدينا في افغانستان الان "الهاشاز" مثل السموت الشيوعية عندكم ، حيث يقوم المتطوعون باصلاح المدارس والجيور ويحافظون على النظافة العامة ويشيدون المستشفيات ، كما يعيدون بناء البيوت التي تضررت اصحابها من اعمال التخريب المعادية ويبنون البيوت للعائلات التي سقطت معيولها دفاعا عن الثورة . ومن القاعدات المالية للعمل التطوعي ، تقدم لهذه العائلات مساعدات مالية شهرية . ان هذه الاسئلة القليلة تعبر عن التغييرات الحاصلة لدى شعبنا الذي ابتدا يكتب عادات جديدة تجاه العمل وتجاه الدولة .

سؤال - انتم تلتفون عادة مع العلماء الافغان . الم يشكركوا من ان النظام الجديد يتجاهل الخصوصة الدينية للبلاد؟

نجيب - ان مثل هذه الاقتراحات ترونها الدعائية الغربية، وهي كاذبة ويكادها العلماء ورجال الفكر الذين التقى معهم - قمت مؤخرا بزيارة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وتحدثت مع الموظفين هناك، ولم اسع منهم اي شكوى وانما مطالب واقترحات . وعندما نقوم بزيارة الجوامع ونتلقى مع جماهير المسلمين فنحن نعمل ما بوسعنا لتأمين احسن الظروف للحفاظ على الاماكن الدينية .

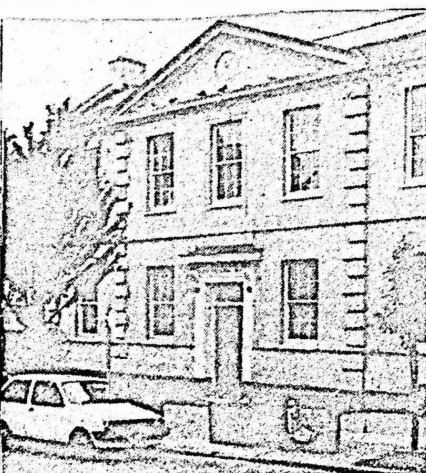
السؤال - في بيانكم "باجرام" ، لا يبتذلون فقط مهامهم في مجال الانتاج لكنهم ايضا يقومون بحماية مشاريعهم على مدار الساعة من اعتداءات العصابات المعادية للثورة . وهم يتطوعون ايضا للعمل في ايام العطل . نحن لدينا في افغانستان الان "الهاشاز" مثل السموت الشيوعية عندكم ، حيث يقوم المتطوعون باصلاح المدارس والجيور ويحافظون على النظافة العامة ويشيدون المستشفيات ، كما يعيدون بناء البيوت التي تضررت اصحابها من اعمال التخريب المعادية ويبنون البيوت للعائلات التي سقطت معيولها دفاعا عن الثورة . ومن القاعدات المالية للعمل التطوعي ، تقدم لهذه العائلات مساعدات مالية شهرية . ان هذه الاسئلة القليلة تعبر عن التغييرات الحاصلة لدى شعبنا الذي ابتدا يكتب عادات جديدة تجاه العمل وتجاه الدولة .

سؤال - انتم تلتفون عادة مع العلماء الافغان . الم يشكركوا من ان النظام الجديد يتجاهل الخصوصة الدينية للبلاد؟

سؤال - انتم تلتفون عادة مع العلماء الافغان . الم يشكركوا من ان النظام الجديد يتجاهل الخصوصة الدينية للبلاد؟

سؤال - انتم تلتفون عادة مع العلماء الافغان . الم يشكركوا من ان النظام الجديد يتجاهل الخصوصة الدينية للبلاد؟

سؤال - انتم تلتفون عادة مع العلماء الافغان . الم يشكركوا من ان النظام الجديد يتجاهل الخصوصة الدينية للبلاد؟



مكتبة ماركس التذكارية

يجرى العمل في لندن على جمع مبلغ ٨٥ الف جنيه استرليني ، لاستكمال بناء وصيانة المبنى التذكاري التاريخي لماركس في لندن الذي يصادف ، في العام القادم ، الذكرى ٢٥٠ لانشائه . وكانت لجنة "مكتبة ماركس التذكارية" قد شنت ، في وقت سابق ، حملة ناجحة لاستصدار امر بمنع ازالة هذا البناء . وقد انجز العمل الاساسي في المبنى منذ عام ١٩٦٩ ، وبضمن ذلك حفظ الفقرة التي عمل بها لينين خلال اقامته في لندن عامي ١٩٠٢ - ١٩٠٣ . وتهدف الحملة الجديدة الى صيانة وتحسين هذه البناية .

## مجلس السوفييت الاعلى يناشد برلمانات وشعوب العالم العمل من اجل عالم بلا سلاح نووي

وتعد مجلس السوفييت الاعلى في ختام جلسات دورته الحالية نداءا للشعوب وبرلمانات العالم طالبا فيه بتغديدها من اجل عالم لا يحكمه الرعب النووي . جاء في البيان "والسوفييت الاعلى على يقين بأنه في العملية العامة لتفكيك البشرية من الرعب النووي ثمة مكان الامر بانقاذ الحضارة لا محل لاعتبار بلدان وشعوب وليس مبرر "وتابع النداء" لقد حل الذي يلزم الكل بان يحدد موقفه حيال خطر تحويل الفضاء الى مضمار للتباري العسكري وانسحاب اية حكومة واي برلمان التملص من المسؤولية" . ان الكلام يدور حول وجود جميع البلدان بما في ذلك بلدهما وكان مجلس السوفييتيين في هذا ويجب ان لا يكونوا "الافغان في قمة ريكيافيك ، وكذلك التزام الاتحاد السوفييتي بالحظر احدى الجانب على جميع التجارب النووية الذي وذلك لجزءا من شهر اكتوبر حتى كانون الثاني ١٩٨٧ . ونادى بتحريم السلاح الكيماوي وتصفيه جميع احتياطاته ويحدد في سبيل الخير العام والازدهار المشترك . وذلك بدل التسابق المحموم على عسكرة الفضاء الخارجي . والى البلدان سجدوا تفاصيل المقترحات السوفيتية التي قدمها غورباتشوف في ريكيافيك الخاصة بتنظيم أوروبا من المصالح على منسقة المدى ، وتخفيض الصواريخ الثقيلة بنسبة ٥٠ بالمئة خلال خمس سنوات لتبني التخلص منها نهائيا في جميع الكوكبات . وكذلك تحريم التجارب النووية وتشديد الرقابة الدولية بما فيها الرقابة الميدانية وقصر التجارب الخاصة بالسوفييت على المختبرات ... الخ . وأكد المجلس ان هذه المقترحات تشكل حزمة واحدة لا تتجزأ وان الولد السوفييتي لفافرات جديد كلف بالاسترفاد بها .